

عظمية مخلوقات الله دليل على عظمته

..... كذلك أيّاً عظمة مخلوقاته دليل على عظمته فنحن على هذه الأرض. الأرض التي يتقلب عليها العباد هي صغيرة جدًا بالنسبة إلى بقية مخلوقاته. مخلوقاته كلها صغيرة بالنسبة إلى عظمته، وإلى عظمة جلاله سبحانه. وكذلك ذكر في الأحاديث أن الأرض سبع أرضين، ونحن لا نشاهد إلا واحدة أين البقية؟ لا يعلمها إلا الله قال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ سَبْعَ مُثْلِهِنَّ} أي وأرضين سبع مثليهن فسبعين السماوات بعضها فوق بعض، وسبعين الأرضين بعضها تحت بعض، والأمر يتنزل بين السماوات والأرض {يَنَزَّلُ الْأَمْرُ بِيَنْهَنَّ} . ورد في الحديث {ما السماوات السبع والأرضون السبع في قبضة الرحمن، أو في كف الرحمن إلا كحبة خردل في يد أحدكم} كمثل حبة خردل ماذا تشغله حبة خردل أو مائة حبة أو ألف حبة في كف الإنسان؟ فهذا عظمة الله تعالى.